

وزير خارجية المغرب.. لـ"الجزيرة" في الطائف:

زيارة جلالة الحسن الثاني للمملكة الشقيقة أكثر من أخوية

**لمتساءل العاهلين السعوديين والمغربيين
تجسيداً للتصانم الإسلامي وتدعيم للعلاقات المتينة**

كلية الجزيرة

اهلا ومرحبا بالعاهل المغربي

للمملكة المغربية الشقيقة دور طليعي بارز في الساحات العربية والافريقية والاسلامية، وتزايد اهميتها كدولة عربية افريقية اسلامية، في خدمة القضايا العربية والافريقية والاسلامية، خاصة وقضايا العالم الثالث والعالم كله عامة، كلما فرضت الاحداث الاقليمية والدولية والعالية ظروفًا معقدة ومتغيرات حادة على الساحات العربية والافريقية والاسلامية، وكلما تفاقمت التحديات والاضطراب في تلك الساحات، تهدد الحقوق المشروعة، ارضًا وسيادة، وحدة وتضامنًا.

ومنذ عهد راشد نهضتها، ومؤسس كيانها، وبطل مواقفها التاريخية المجيدة، المغفور له الملك محمد الخامس، والمملكة المغربية الشقيقة تقوم بواجباتها العربية والافريقية والاسلامية بصديق لا معلن فيه لاحد، وبجهد جاد لا يعجزه عن الصعاب، وبإقدام شجاع لا يخشى في الحق لومة لائم.

وكان جلالة الملك المعظم الحسن الثاني، خير سلف لخير خلف ملا باقتدار وجدارة الفراغ الهائل الذي تركه المغفور له والده الملك محمد الخامس ليس فقط في نطاق المملكة المغربية وحدها، بل وعلى نطاق العالمين العربي والافريقي، وعلى الصعيد العالمي الاسلامي العريض، بل وايضا على الصعيد العالمي كله، فكان بمواقفه الحميدة من القضايا المصرية لامتة العربية وامته الافريقية، وامته الاسلامية، صاحب الدور البارز ضمن الصف الطليعي الذي يحمل مسؤوليات ويتبعات مواجهة والتصدى.

وكالعهد بها وفاء وتقديرا لادوار الرجال، ومواقف القيادة الايطالية، جعلت الامة الاسلامية من الرباط عاصمة المملكة المغربية ملقى لزعمانها وقادتها يوم دعتهم جريئة الصهانية التراء باحراق المسجد الاقصى الشريف اول القلبيين، وثالث الحرمين الشريفين، الى اللقاء وتنظيم صفوف الصوف الاسلاميه، وتبينة قدرات وطاقات المسلمين للتصدي لجريئة الصهانية ضد ذلك المكان الاسلامي المقدس، فكان مؤتمر القمة الاسلامية عام ١٩٦٩ في الرباط.

والامة العربية، كالعهد بها - ايضا - وفاء وتقديرا لادوار الرجال ومواقف القيادة الايطالية، جعلت من الرباط ملقى لزعمانها وقادتها عام ١٩٧٤ حين صعد العدو الصهيوني في فلسطين والاراضي المحتلة الاخرى من سياسته العدوانية ضد السكان العرب في تلك الاراضي بقصد تفريقها منهم ليتكمن من تهويدها، ليس فقط بانتشاء المزيد من المستوطنات اليهودية، ولكن بتدمير كل آثار الحضارة العربية والاسلامية فيها، خاصة مدينة القدس، التي أكد الصهانية انهم لن يعيدوها الى ما كانت عليه قبل الاحتلال عام ١٩٦٧.

فكان مؤتمر القمة العربية في الرباط عام ١٩٧٤ اول مؤتمر عربي يضع - على مستوى الزعماء والقادة - اول استراتيجية عربية متكاملة للعمل السياسي والحركي والدبلوماسي، والجهاد العسكري في سبيل الكفاح من اجل تحرير الاراضي المحتلة، والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، واستعادة هذه الحقوق لها بما فيها حق تقرير المصير وإعادة اثناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعندما فجج العالم العربي والاسلامي والافريقي بزيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة، ثم باتفاقيتي كامب ديفيد، ثم بمعاهدة الصلح المنفرد مع الكيان الصهيوني، بادر العاهل المغربي جلالة الحسن الثاني باعلان التضامن الكامل مع اخوانه زعماء وقيادة العالم العربي، وفي مؤتمر القمة العربية في بغداد وقتت المملكة المغربية ذلك الموقف الذي يشبه كل مواقفها التاريخية من القضية العربية في اطار التضامن والعمل المشترك لمجابهة التحديات والاضطراب التي فرضتها اتفاقيتا كامب ديفيد على الامة العربية والامة الاسلامية والامة الافريقية.

وحيث تفاقمت الاضطراب الصهيونية بصفة خاصة ضد القدس الشريف، بسبب سياسة تهويدها، كانت مدينة فاس المغربية ذات الاسهام الضخم في التراث الاسلامي العريق ملقى لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية عام ١٩٧٩ ذلك المؤتمر الذي اقر تشكيل لجنة خاصة بالدفاع عن القدس وقيادة الجهود العربية والاسلامية لتحرير القدس.

وقد اجتمعت اثنتان واربعون دولة اسلامية اشتركت في ذلك المؤتمر الاسلامي الكبير على تقليد العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني مسؤولية رئاسة تلك اللجنة، وقيادة جهودها في سبيل تحقيق الهدف من انشائها وهو تحرير القدس الشريف. ان جلالة الملك الحسن الثاني يشرف ووطنًا ووطنه الثاني بزيارته اليوم، جدير بكل مجد اسمه والده المغفور له الملك محمد الخامس، وجدير بكل اعجاب وتقدير لمواقفه البطولية الصريحة من قضايا امته العربية وامته الافريقية وامته الاسلامية.. فأهلا بجلالته ومرحبًا..



**مساعداً عسكرية امريكية كانت مقررة
من قبل تصل الى تونس امس.**

تونس - الجب...
علم من مصدر موثوق به ان الولايات المتحدة بدأت في ارسال عتاد عسكري الى تونس وصل امس الخميس الى مطار تونس...
وتعلم من مصدر دبلوماسي ان هذه المساعدات العسكرية هي سيارات بوية لنقل الجنود...
وتعلم من مصدر دبلوماسي ان هذه المساعدات العسكرية هي سيارات بوية لنقل الجنود...
وتعلم من مصدر دبلوماسي ان هذه المساعدات العسكرية هي سيارات بوية لنقل الجنود...

سلطنة عمان تريد الانضمام لمنظمة الاوابك

سلطنة - واس -
اعلنت سلطنة عمان امس عن رغبتها في الانضمام الى منظمة الاطراف العربية للصناعة والتجارة (اوابك)....
وتعلم من مصدر دبلوماسي ان هذه المساعدات العسكرية هي سيارات بوية لنقل الجنود...
وتعلم من مصدر دبلوماسي ان هذه المساعدات العسكرية هي سيارات بوية لنقل الجنود...

**الطائف - واس - حامد عطاس
وصل جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الطائف في الساعة الثانية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس في زيارة خاصة للمملكة..**

وكان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى في مقدمة مستقبل العاهل المغربي لدى وصوله مطار الحوية.
الدولة للشؤون الخارجية ومعالي السيد محمد ابا حنين وزير الدولة لشؤون الطاقة ومعالي السيد محجوبي احرضان وزير الدولة لشؤون البريد وعدد من المسؤولين...
هذا وفي تصريح خاص لـ"الجزيرة"، استمع اليه مندوب وكالة الانباء السعودية عن زيارة العاهل المغربي للمملكة قال السيد محمد بوسنة وزير خارجية المغرب ان الاضطراب التي تدهم العالم الاسلامي والمؤامرات التي تحاك

**بنك في الكويت يتعرض لسلسلة عمليات طومساح
وفروع عدد من الجرمي أثناء تبادل اطلاق النار مع اللصوص
مسؤول كويتي يروي "لجزيرة" تفاصيل الحادث وملاهيته**

ما الص الثاني فقد اتجه بنفسه الى مفترق الشرطة بعد ان خبا سدسه وسلم نفسه.
هذا ولم يستطع اللص ان يهرب من سرقه اي مبلغ... وتبلغ اعمار اللصين ٢٧ سنة والآخر ٢٢ سنة.
ورفض المقدم فهد الباحث ذكر اسماء اللصين او الاشارة الى نوعية السلاح ومصدره الذي كان يحملانه... واكتفى بالقول ان ثلاثة من الجرمي ملأوا تحت العلاج بالمستشفى...

وفي اللحظة التي سمع فيها بقية الموظفين المتواجدين في الدور العلوي من المبنى حركة غريبة مصدرها الطابق الارضي، وعند نزولهم شاهدوا المسلحين الذين سارع احدهما وهو الكويتي الى اطلاق النار من رشاش كان يحمله معه، وفي تلك الاثناء هرب المسلح الاخر - الاردني - عندها سمع حرس الاسواق صوت اطلاق الرصاص وتوجهوا الى الداخل وتم القبض على المسلح الكويتي الذي وقع ارضا نتيجة تفرقه اثناء محاولة الهروب.

الكويت: يعقوب الزهير:
تمت امس عملية سطو مسلح على احد البنوك الكويتية في منطقة الفحاحيل قام بها مسلحان احدهما كويتي والاخر اردني.
صرح بذلك "الجزيرة"، المقدم فهد الباحث من وزارة الداخلية الكويتية الذي اضاف ان هذه هي المرة الاولى التي واجه فيها جرمي ويتم اطلاق النار من قبل اللصوص... وقال انه في الصباح ورطبها بالحيال التي احضارها معها.

**بيجن: لن نقف مكتوفي الايدي اذا تعرضت الطائفة المسيحية للخطر!
وحدة عسكرية اسرائيلية تجتاز حدود جنوب لبنان امس
اليسار اللبناني يعلن معارضته لانفشار الجيش.. ومقاومته بالقوة!**

وقد حذرت جميع الاتجاهات اليسارية في لبنان التي تعارض انتشار الجيوش اللبنانية في المواقع التي ستنسحب منها القوات السورية من تنفيذ هذا الانتشار، وقالت هذه الاتجاهات اليسارية في صحفها امس ان انتشار الجيش اللبناني يمكن ان يؤدي لما وصفوه باعمال جريئة جديدة. ووصفت صحيفة النداء البيروتية الشيوعية ان قرار الحكومة اللبنانية بانتشار الجيش، بشكل استفزازي لسوريا وحركة المقاومة الفلسطينية، والحركة الوطنية اليسارية اللبنانية؛ تصرفهم بما في ذلك القوة المسلحة.

بيروت - رويتر:
اذاع راديو بيروت الحكومي امس ان وحدة من الجيش الاسرائيلي اخترقت منطقة قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.
ونسب الراديو الى ناطق بلسان الامم المتحدة قوله ان الوحدة الاسرائيلية التي تتألف من ٢٦ عنصرا عبرت الحدود الى منطقة تسيطر عليها القوات الهولندية الدولية، الا انها وافقت بعد مفاوضات مع القوات الهولندية على الانسحاب...
ومن ناحية اخرى حلفت طائرات حربية اسرائيلية امس فوق بيروت، حيث اطلقت ضدها نيران المقاومة الجدير بالذكر ان منحاص بيجن

السوفيت يعززون وجودهم العسكري في كابول
تكثيف العمليات العدوانية ضد المقاومة الافغانية
لندن - واس -
ذكرت صحيفة التايمز البريطانية في تقرير نشرته امس ان الاتحاد السوفيتي قد ارسل قوات اضافية الى افغانستان خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية استعدادا لعمليات عسكرية عدوانية جديدة خارج مدينة كابول.
وقالت الصحيفة ان النشاط العسكري السوفيتي في افغانستان اصبح اكثر كثافة من ذي قبل حيث وصل الى مطار كابول العديد من الجنود على متن اسطول من طائرات النقل العسكرية الضخمة...
واشارت الى ان هؤلاء الجنود يريدون لأول مرة زيا عسكريا جديدا يختلف في لونه عن الزي السابق الذي يرتديه الجنود السوفيت في افغانستان..

اشتباكات عنيفة بين مليشيات فرنجية والكتائب
بيروت - واس -
وقعت اشتباكات عنيفة امس في منطقة بشرى بشمال لبنان.. بين قوات المردة التابعة للرئيس السابق سليمان فرنجية وقوات تابعة لحزب الكتائب... وقد استخدمت في هذه الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة.

نظرة في هذا العدد

- هل ينفرط العقد في يوغسلافيا؟ (ص ١٧)
- لبنان تحت الثلج (رسالة بيروت)
- دور المملكة في نجاح مؤتمر اسلام اباد (ص ١٥)
- اعدام ١٤٨ السف طبر.. ذبحت بطريقة غير اسلامية (الاشيرة)
- الملحق الرياضي ٨ صفحات
- استراحة الجمعة